

Distr.: General
3 January 2015

المجلس الاقتصادي والاجتماعي



Original: Arabic

لجنة وضع المرأة

الدورة التاسعة والخمسون

٩-٢٠ آذار/مارس ٢٠١٥

متابعة المؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة والدورة
الاستثنائية للجمعية العامة المعنونة "المرأة عام ٢٠٠٠:
المساواة بين الجنسين والتنمية والسلام في القرن
الحادي والعشرين"

بيان مقدم من منظمة السلام والتنمية العالمية، وهي منظمة غير حكومية
ذات مركز استشاري لدى المجلس الاقتصادي والاجتماعي*

تلقى الأمين العام البيان التالي الذي يجري تعميمه وفقاً للفقرتين ٣٦ و ٣٧ من قرار
المجلس الاقتصادي والاجتماعي ٣١/١٩٩٦.

* يصدر هذا البيان بدون تحرير رسمي.



الرجاء إعادة استعمال الورق

300115 300115 14-66582 (A)



البيان

دور منظمة السلام والتنمية في مكافحة العنف ضد المرأة

منظمة السلام والتنمية العالمية منظمة طوعية تعنى ببناء السلام والتنمية في المناطق المتأثرة بالأوضاع الطارئة عبر تقديم الإغاثة والدعم والمساندة وتنفيذ مشروعات نشر ثقافة السلام ونبد العنف وبرامج التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

الوضع القانوني للمنظمة

منظمة السلام والتنمية العالمية هي منظمة طوعية سودانية مقرها الخرطوم ومسجلة لدى مفوضية العون الإنساني منذ عام ١٩٩٥. وللمنظمة جمعية عمومية تقوم بانتخاب مجلس إدارة مدته ثلاث سنوات، فيعين بدوره إدارة تنفيذية تباشر عملها التنفيذي. كما أن للمنظمة أربعة مكاتب فرعية بالولايات.

وتتمتع المنظمة بعضوية في عدد من الشبكات العاملة في مجالات متعددة مثل المرأة والسلام والتنمية وفيروس نقص المناعة البشرية (الإيدز). كما تعتمد المنظمة في منهجية عملها على مبدأ الشراكة، حيث ترتبط بشراكة مع عدد من المنظمات العالمية والمحلية ومنظمات الأمم المتحدة. وقد نالت المنظمة مركزاً استشارياً لدى المجلس الاقتصادي والاجتماعي في الأمم المتحدة في عام ٢٠٠٩.

أهداف المنظمة

- الإسهام في بناء السلام؛
- مناصرة قضايا وحقوق المرأة والطفل؛
- الإسهام في تعزيز السلام الاجتماعي وفض النزاعات؛
- درء الكوارث وتلبية الحاجات الطارئة.

الرؤية

ضمان كرامة ورفاهية الأسر والنساء والأطفال في المجتمعات المتأثرة بالأوضاع الطارئة في السودان والمساهمة الفاعلة في بناء سلام متين وتنمية مستدامة.

الرسالة

تجتهد منظمة السلام والتنمية العالمية لتحقيق رسالتها عبر استراتيجية تمكين المرأة باعتبارها تشكل دعامة أساسية للسلام والتنمية في المجتمعات المستهدفة؛ إلى جانب تحسين أوضاع الحماية والبقاء للنساء والأطفال. وتسعى المنظمة باحترافية ومهنية إلى تخفيف وطأة الفقر في المناطق والمجتمعات المستهدفة بوجه عام.

نماذج لأنشطة المنظمة في مجال تقوية أوضاع المرأة في ظل النزاعات المسلحة

تقدم منظمة السلام والتنمية العالمية المساعدات العاجلة للنساء والأطفال بمناطق النزاعات تتضمن مواد غذائية وغير غذائية. وتقدم المنظمة كذلك الخدمات الضرورية الأخرى مثل التعليم والصحة والمياه للنساء النازحات بسبب النزاعات المسلحة في مناطق قريبة وآمنة وذلك لتقليل مخاطر تعرّضهن للعنف. كما تقوم بأنشطة في مجال معالجة الآثار النفسية الناجمة عن الحروب والنزاعات المسلحة، عن طريق تقديم العلاج النفسي إلى المتأثرات.

أما بناء القدرات فيتم في سياقها بناء قدرات المرأة عن طريق التدريب من أجل تقوية المرأة سياسياً وبناء مهاراتها على فض النزاعات والتفاوض والوساطة واحترام التنوع والتعايش لكي تتمكن من لعب أدوار قوية في منع النزاعات وفضها من خلال وجودها في جميع مستويات صنع القرار.

وفي مجال رفع مستوى الوعي، تقدم المنظمة أنشطة للتوعية بمخاطر النزاعات المسلحة وبت الدعوة للتصالح والتسامح وقبول الآخر. وقد تم تنفيذ الكثير من الأنشطة التدريبية التي تستخدم الدراما والموسيقى والرياضة كوسائل فعالة في إيصال رسالة السلام ونبذ العنف. وفي مجال معالجة الأوضاع الاقتصادية الحرجة للنساء بمناطق النزاع، هنالك الكثير من الأنشطة التي تعمل على تقوية مهارات كسب العيش لدى المرأة وإكسابها مهارات جديدة وتسهيل وصولها إلى مؤسسات التمويل الأصغر، حيث يقوم بنك السودان والبنوك التجارية الأخرى بتقديم تمويل للنساء الفقيرات وتكفل المنظمة بتقديم الضمان اللازم الذي من دونه لا تستطيع النساء الحصول على التمويل المطلوب. وتساهم منظمة السلام والتنمية العالمية أيضاً مع غيرها من المنظمات في ممارسة الضغط على متخذي القرار من طرفي النزاع من أجل وقف الحرب وقبول دعوات الحوار عن طريق إصدار البيانات والمناشدات والتقارير وتوضيح معاناة الضحايا.

التحديات

إن التحدي الأكبر هو استمرارية هذه النزاعات المسلحة وطول أمدها لعشرات السنين دون حل، مما يؤدي إلى امتداد معاناة النساء بمناطق النزاعات المسلحة، وتعرض السودان لعقوبات انفرادية لفترات طويلة، مع تراكم ديونه الخارجية وفوائدها. ويؤدي ذلك إلى صعوبة التغلب على مشكلة الفقر، وبالتالي يمكن أن تنتج عنه نزاعات جديدة.

التوصيات

الضغط على رافضي الحوار من أجل الجلوس إلى طاولة الحوار والعمل على إنهاء النزاع المسلح ومعالجة الأسباب التي تؤدي إلى نشوب النزاعات، وهي الفقر وانعدام التنمية، وإلغاء العقوبات الانفرادية المفروضة على السودان لإنهاء معاناة النساء بمناطق النزاعات، وإلغاء الديون الخارجية للسودان من أجل تخفيف الأعباء الاقتصادية على النساء.